أرض الشام

الكاتب : عبد الناصر أبو خالد الدمشقي

التاريخ : 18 فبراير 2012 م

المشاهدات : 4025

بـأرضِ الشَّامِ عَلَّـمَنا الجُدُودُ ... لِـغَـيـرِ اللهِ ما جُـعِـلَ السُّجُودُ
فأرضُ الشَّامِ لِلأحرارِ غِـيْـلٌ ... وَأهْلُ الشَّامِ لِلْجُـلَّى شُـهُـودُ
وَصايا في شَغافِ القلبِ خُطَّتْ ... وَصَـانَـتْـهـا الـمَوَاثِقُ والعُهُودُ
فَـلا تَـرْكَـعْ لِـغَـيـرِ اللهِ حـيًّـا ... وَ إنْ داسَـتْ عـلى الرَّأسِ الجُنُودُ
ولا تَـسْجُـدْ إذا ما كُـنْـتَ حُـرًّا ... لأصـنـامٍ يُـصَـوِّرُهـا العَـبِـيْـدُ
عَلى السَّفحِ العَرِيقِ بقاسِيُونٍ ... حَكايا الـعِزِّ تَرْويهَـا الأسُـودُ
فأصحابُ الرَّسُولِ هُنا دَعاهُمْ ... إلى الـعَـلْـيَـاءِ وَالـمَـجْـدِ الخُـلـودُ

رَواهـا الـفَـخْـرَ أتـبـاعٌ كِـرامٌ ... وأترَعَـهـا الـمُـجـاهِـدُ والـشهيدُ
رِجـالَ الشَّـامِ بُشْراكُمْ قـريبًا ... سَـيُـجْـلِـي لَيْلَكُمْ فَـجْـرٌ سَعيدُ
سَـلامُ اللهِ مِنْ بَرَدَى لِبُصْرَى ... لِدَيْرِ الـزّوْرِ مـا طَـلَـعَ الجَـديـدُ
وَ مِـنْ نـاعُـوْرَةِ العاصِي لِحِمْصٍ ... هُـتـافـاتٌ تُـرَدِّدُهـا الـحُـشُـودُ
وَمِـنْ دُومَا إلى جِسْرِ الشُّغُوْرِ الـ ... ـأ بِـيِّ تَـصَافَحَـتْ مِـنَّـا الْبُنُـوْدُ
لِـكُـلِّ الـسَّـاحِلِ الشَّـامِـيِّ حُبٌّ ... وَ إنْ كَرِهَ الـمُـنَاوِئُ وَالـحَـقُـودُ
بلادُ الشَّـامِ في الجَـوْزاءِ تَسْرِيْ ... وَيَحْـدُوْها إلى العَـلْـيَا الـنَّـشِـيْـدُ
يَـقُـولُ هُـتـافُـهـا لُـلْـبَعْـثِ سُحْقاً ... ألا بُـعْـدًا كَـمَـا بَـعِـدَتْ ثَـمُـوْدُ

المصادر: